صدق فتلك كرامة المختار هذا الحديث ومن يقول بضعفه
فهو الضعيف عن الحقيقة عار انتهى ملخصا من روح البيان
واذا علمت هذا فابو طالب يدخل مع الابوين على
القول الثاني في الايمان لقول ابراهيم ولكونه لم يغير
ولم يبدل ولكونه داخلا في رواية الاحياء وح لا فرق
بينه وبين الابوين الا انهما لم يحضرا الدعوة وقد
حضرها وقد تقدم وجه عدم الانقياد الظاهري
لك مرات واما من جهة ارادة هدم ما اثره الواقعة
عليه دون غيره فعلامة الشقاء والتعرض وهو
النفس لامر باطني لانه من المعلوم ان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يغضب في هدم ما بني قريبا على
مشايخ طرق زماننا هذا اشد من غضبه في هدم
ما بني على عمه الذي سماه اياه وناصره واقول في مثل
هذا المعترض يقال انك لا تهدي من احببت اما آن
ينطق بما يدل على التعظيم او يسكت فانه اسلم
له وقد يظهر لي انه متهور حيث القى نفسه بالتعرض
لجد الاشراف والسادة الذين هم اهل الحل والعقد في بلد
الله الحرام لا سيما وسلطان الاسلام من سلالة آل
عثمان الذين حسنت عقيدتهم في النبي واله وقرابته
واطمأنت النفوس بهم ولم يتصفوا بشيء مما وصف به
بعض الخلفاء من بني امية والعباس ادام الله ملكهم
وادحر عدوهم فانهم الان محل الشوكة الاسلام تتقوى
بقوتهم وتضعف بضعفهم وهم يعدون على انفاذ
ما يجب

ما يجب عليه من التعزير او التسعير او غيره من انواع
المجازات وقد استحق ان يطالب بالتوبة على قول
ويؤدب وفي قول لا يطالب بالتوبة وتجري عليه الحكومة
ما يقتضيه تقرضه لهتك عرض النبي صلى الله عليه وسلم
واذيته وقد تقدم لك ما فيه الغنية وبالله الاعتماد وعليه
التكلان نعوذ بالله من علم لا ينفع وقلب لا يخشع
وفي هذا القدر كفاية لمن له ادنى دراية وصلى
الله على سيدنا محمد واله واصحابه ومن والاهم
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

تذييل فيما جاء في مثل هذا المغرور الذي احرمه الله
من النور ولينه يصلح نفسه بتقدمها في جميع
الاحوال ولكن حبه لان يقال ليتوصل به لجمع المال
حمله على استعمال الداء العضال فقد روى ابو عثمان
الخراساني في سننه حدثنا ويل لمن لا يعلم ولو شاء
لعلم واحد من الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من
الويل ورواية الديلمي عن ابي عمر ثلاثة يدخلون
النار رجل قاتل للدنيا وعالم اراد ان يذكر ولا يحتسب
علمه ورجل وسع على عياله فجاد به للثناء وذكر
الدنيا ففيه التحذير من الرياء المانع من الاخلاص
لكون صحة الطاعات وتضاعفها مربوطة بالنيات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)